

المؤتمر الاقليمي الثاني

برنامج تعزيز حكم القانون في بعض الدول العربية
"مشروع تحديث النيابات العامة"
المملكة المغربية

الرباط 24-25 فبراير 2006

تطوير العلاقات الدولية والتعاون الاقليمي
(التجربة المصرية)

د. محمد سامح عمرو

الغرض من التعاون الدولي

- تعقب المتهم والحيولة – بقدر الامكان - دون ان يترك بدون عقاب او يجد ملجأ او ملاذا في دولة يفر اليها بعد ارتكاب جريمته،
- حماية المجتمعات من الجريمة وتحقيق مبدأ الزجر، لاسيما مع انفتاح الحدود للأموال والأفراد،
- تبادل الخبرات وتطوير نظم العدالة الجنائية،
- تحقيق السلام والتنمية لكل الشعوب

صور التعاون الدولي

- الانابات القضائية
- تسليم المجرمين
- تنفيذ الأحكام
- نقل المحكوم عليهم
- التدريب وتبادل الخبرات

أسس التعاون الدولي

المجاملات الدولية

مبدأ المعاملة بالمثل

الاتفاقيات الدولية
(ثنائي ومتعدد الأطراف)

الاتفاقيات الدولية التي تكون مصر طرفاً فيها
المتعلقة بالتعاون الدولي

مكانة المعاهدات من النظام القانونى المصرى

تنص المادة (151) من الدستور المصرى على:

”رئيس الجمهورية يبرم المعاهدات، ويبلغها مجلس الشعب مشفوعة بما يناسب من البيان، وتكون لها قوة القانون بعد إبرامها والتصديق عليها ونشرها وفقا للأوضاع المقررة.“

على أن معاهدات الصلح والتحالف والتجارة والملاحة وجميع المعاهدات التى يترتب عليها تعديل فى أراضى الدولة أو التى تتعلق بحقوق السيادة أو التى تحمل خزانة الدولة شيئاً من النفقات غير الواردة فى الموازنة، تجب موافقة مجلس الشعب عليها.

بيان بالمعاهدات الدولية (دول عربية وغير عربية)

- معاهدات تعاون قضائي وقانوني
- تسليم مرتكبي جرائم
- نقل المحكوم عليهم
- معاهدات تحت مظلة جامعة الدول العربية
- معاهدات تحت مظلة الأمم المتحدة

هل يتم تنفيذ جميع الأحكام الواردة فى الاتفاقيات الدولية؟

• الأصل العام: نعم

• الاستثناء:

- التحفظات التى تبديها مصر

- إذا كانت هذه الأحكام تخالف أحكام الأمن والنظام العام الداخلى.

التعاون الدولي ... والنيابة العامة
من المسئول عن التنفيذ والمتابعة؟

مكتب التعاون الدولي الملحق بمكتب النائب العام

- تأسس عام 1999 بموجب قرار النائب العام

- نظام مركزي ... ما معنى ذلك؟

تلقى الطلب (مكتب التعاون الدولي)

بحث الطلب (معايير)

النيابات المتخصصة لاتخاذ الاجراء اللازم

اخطار مكتب التعاون الدولي

اخطار الجهة الأجنبية

اختصاصات مكتب التعاون الدولي بما يلي:

- طلبات تسليم المتهمين أو المحكوم عليهم بالإدانة والذين يقيمون في دولة أجنبية
- الطلبات التي ترد من دولة أجنبية لتسليم متهم أو محكوم عليه مقيم في مصر
- طلبات سؤال المتهمين والشهود المقيمين في الخارج
- طلبات نقل المحكوم عليهم لتنفيذ العقوبة في الدولة التي يتمتعون بجنسيتها
- عقد الندوات والدورات والمؤتمرات في الداخل والخارج
- وللنائب العام صلاحيات في طلب التعاون المباشر مع السلطات الأجنبية، وله أيضا صلاحيات تسليم المجرمين المطلوب تسليمهم ما عدا المتهمين الوطنيين.

القدرات البشرية لأعضاء مكتب التعاون الدولي

جميع السادة أعضاء النيابة العامة بالمكتب:

- يتحدثون اللغات الأجنبية (الإنجليزية والفرنسية)،
- حاصلين على شهادات دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه في القانون)،
- لهم فرصة الاتصال بالمحافل الدولية من خلال عضوية النائب العام في الجمعية الدولية للنواب العموم وجمعية النواب العموم الأفارقة وغيرها من المنظمات والوكالات الدولية،
- مكتبة بالجهود الشخصية (اتفاقيات – كتب)
- لديهم أجهزة حاسب ألى متصلة بشبكة المعلومات (الانترنت)، كذلك يوجد (انترانيت) بين أعضاء المكتب ...

احتياجات تطوير وتنمية المكتب

- لا يوجد نظام او برنامج للتعامل مع اى مكتب او ادارة خارج المكتب،

- لا يوجد اتصال المكتبات وقواعد البيانات التى تقدم نتيجة الاشتراك.

كيف يتم تعامل مصر مع المنظمات والأجهزة والدول الأخرى؟

• الدول:

- من خلال المكتب مباشرة ما لم تنص المعاهدة على أن يكون الاتصال أو المخاطبة من خلال وزارة العدل أو وزارة الخارجية.

• الانتربول: من خلال المكتب

• الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية: من خلال

- ادارة التعاون الدولي بوزارة العدل، او

- وزارة الخارجية (القنوات الدبلوماسية).

المساعدة القضائية (الانابات)

• **معناه:**

تفويض السلطة القضائية في الدولة المخاطبة بجزء من اختصاصات السلطة القضائية في الدولة الطالبة

• **نطاقه:**

ينطبق على الدعاوى الجنائية، والمدنية، والأحوال الشخصية

• **شروطه:**

- ازدواجية التجريم
- احترام مبدأ عدم جواز المحاكمة عن ذات الفعل مرتين
- عدم التعارض مع السيادة والأمن والنظام العام
- اختصاص الدولة الطالبة

الإنبابة القضائية الموجهة من النيابة العامة (مصر) لدول أخرى

على النيابة العامة:

- تحرر مذكرة بوقائع القضية وما تطلبه فيها مع ذكر البيانات الكفيلة بتحديد شخصية الشخص المراد سؤاله ومحل إقامته وتبعث بها إلى مكتب النائب العام فى ذلك البلد لاتخاذ ما يلزم نحو تحقيق ذلك فى ضوء أحكام الاتفاقيات الدولية مع تلك الدولة.
- يجوز أن تشمل الإنابة جميع أعمال التحقيق (سماع الشهود والمواجهات وندب الخبراء وضبط الأشياء والتفتيش واستجواب المتهمين).
- لا يجوز أن يطلب فى الإنابة القضائية حبس المتهم المراد استجوابه لأن هذا الأجراء لا يتخذ إلا عند طلب التسليم.
- أن يكون إرسال أوراق الإنابة بعد تنفيذها بالطريق المنصوص عليه فى الاتفاقية.

الانابة القضائية الموجهة للنيابة العامة بمصر من قبل دول أخرى

على النيابة المختصة في الخارج:

- أن تخطر مكتب النائب العام في مصر بمذكرة وقائع القضية وما تطلبه فيها مع ذكر البيانات الكفيلة بتحديد شخصية المراد سؤاله ومحل إقامته، (ذلك لاتخاذ ما يلزم نحو تحقيق ذلك في ضوء أحكام الاتفاقيات الدولية).
- يجوز أن تشكل الانابة جميع أعمال التحقيق (سماع الشهود والمواجهات وندب الخبراء وضبط الأشياء والتفتيش واستجواب المتهمين).
- لا يجوز أن يطلب في الانابة القضائية حبس المتهم المراد استجوابه لأن هذا الأجراء لا يتخذ إلا عند طلب التسليم.

طلبات تسليم المتهمين فى الجنايات او الجنح
(طلب من مصر او من دولة أجنبية)

فى حالة تقديم طلب التسليم أثناء التحقيق

مشفوعا بالأوراق الآتية:

- صورة من أمر القبض والإحضار أو أمر الحبس
- ورقة تشبيه (صحيفة السوابق) ان وجدت
- صورة من محضر الشرطة ومحضر تحقيقات النيابة،
- مذكرة بأدلة الاتهام وملخص لشهادة الشهود
- صورة من نصوص المواد محل التطبيق فى قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجنائية
- أوراق التحريات الدالة على وجود المتهم بالبلد الأجنبى/ النشرة الحمراء.

فى حالة تقديم طلب التسليم فى مرحلة المحاكمة

مشفوعا بما يلى:

- صورة من قضية الجناية أو الجنحة
- صورة من محضر/محاضر جلسة محكمة الجنائيات أو الجرح
- صورة طبق الأصل من أمر القبض والإحضار الصادر من النيابة
- صورة من مواد القانون المطلوب محاكمة المتهم على مقتضاه
- أوراق التحريات الدالة على وجود المتهم فى البلد الأجنبى

فى حالة تقديم طلب التسليم بعد صدور الحكم

مشفوعا به كل الوثائق والمستندات المشار اليها فى الحالتين
المتقدمتين

بالإضافة

الى صورة رسمية من الحكم

مسائل مشتركة

- يجب فى كل الأحوال المتقدمة التأشير على جميع الأوراق بأنها مطابقة للأصل وتعتمد (مكتب التعاون الدولى) وتختتم بختم النيابة.
- يراعى فى جميع الأحوال إرفاق صورة فوتوغرافية للمتهم كلما أمكن ذلك.
- يتولى مكتب التعاون الدولى الأول اتخاذ الإجراءات اللازمة، ولا يجوز للنيابات المختصة بأية حال أن تتصل مباشرة بوزارة الخارجية أو بوزارة العدل فى هذا الشأن.

نقل المحكوم عليهم
(لتنفيذ الحكم فى الدولة الطالبة)

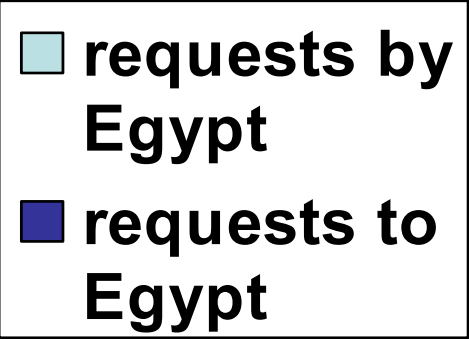
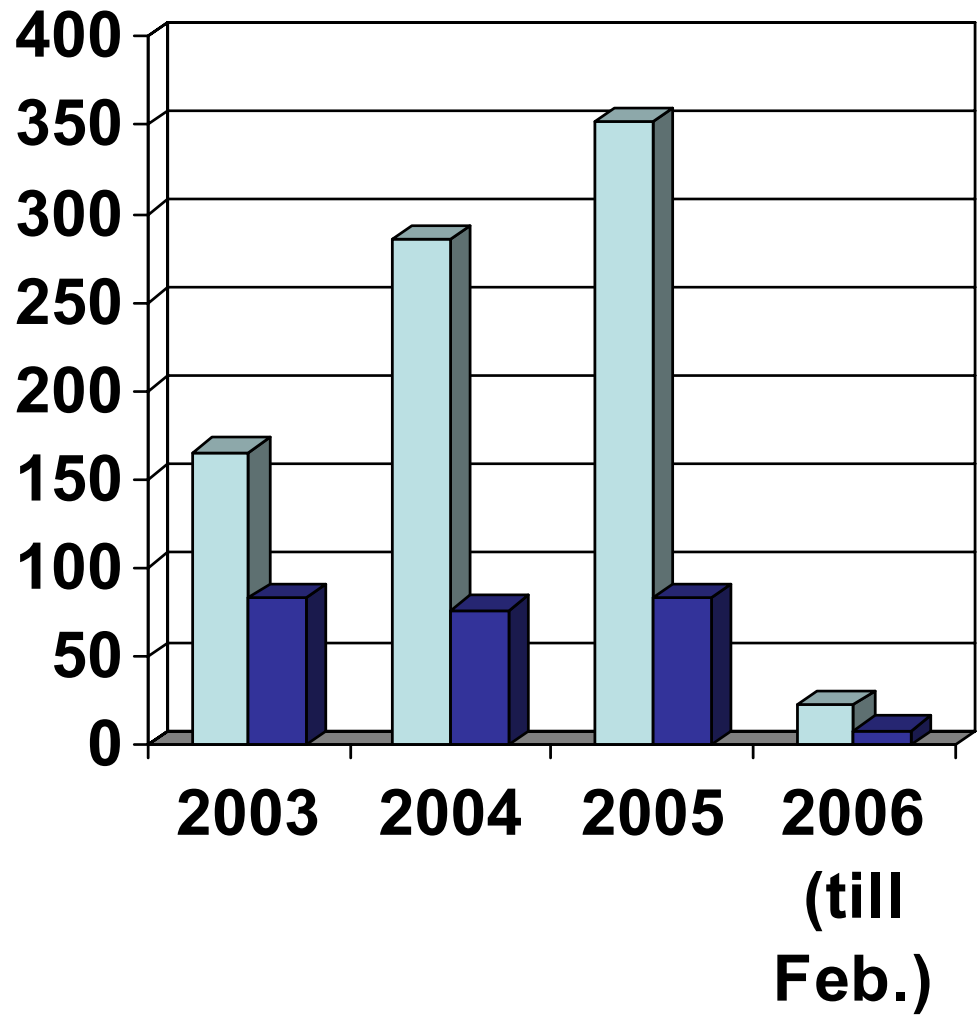
- تحكمها الاتفاقيات (تحدد نوع الجريمة التي يجوز فيها النقل،
والمدة المتبقية التي يجوز فيها النقل)
- لا بد من موافقة المتهم
- حالات خاصة: في قضايا المخدرات (لجنة تابعة لوزارة العدل
تتضمن مسئولين من جهات عدة)

متى يجوز رفض التسليم؟

- الجرائم السياسية والجرائم المرتبطة بها، الا اذا كان هناك استثناء وارد في اتفاقية دولية
- بسبب العقيدة أو الرأي أو العنصر أو الجنس
- اذا كانت الجريمة تتصل باخلال بواجبات عسكرية
- مواطن مصري، (مع الالتزام بالمحاكمة)
- اذا كان طبقا لقانون الدولة الطالبة (قانون الاجراءات) انتهت الدعوى او انقضت العقوبة او صدر عفو عام.
- اذا كان صدر حكم نهائى (فى مصر) (براءة او تم تنفيذه)

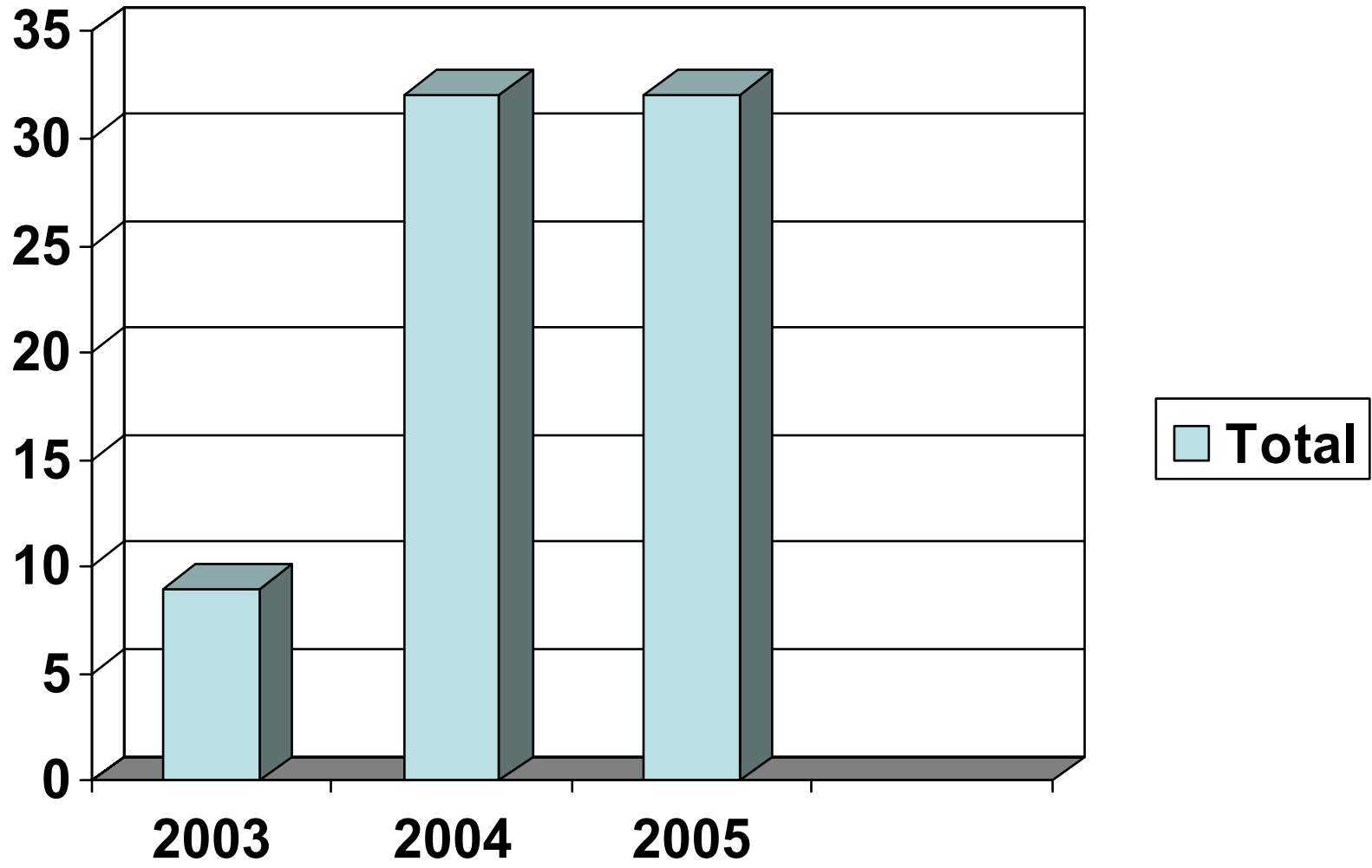
احصائية تسليم المجرمين

اجمالي	المطلوبين للخارج	المطلوبين لمصر	السنة
248	83	165	2003
367	78	289	2004
435	83	352	2005
30	8	22	حتى 2006/2/8



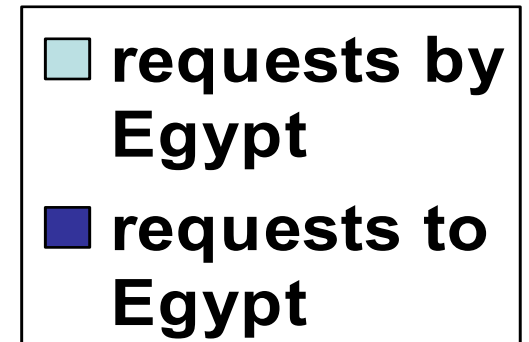
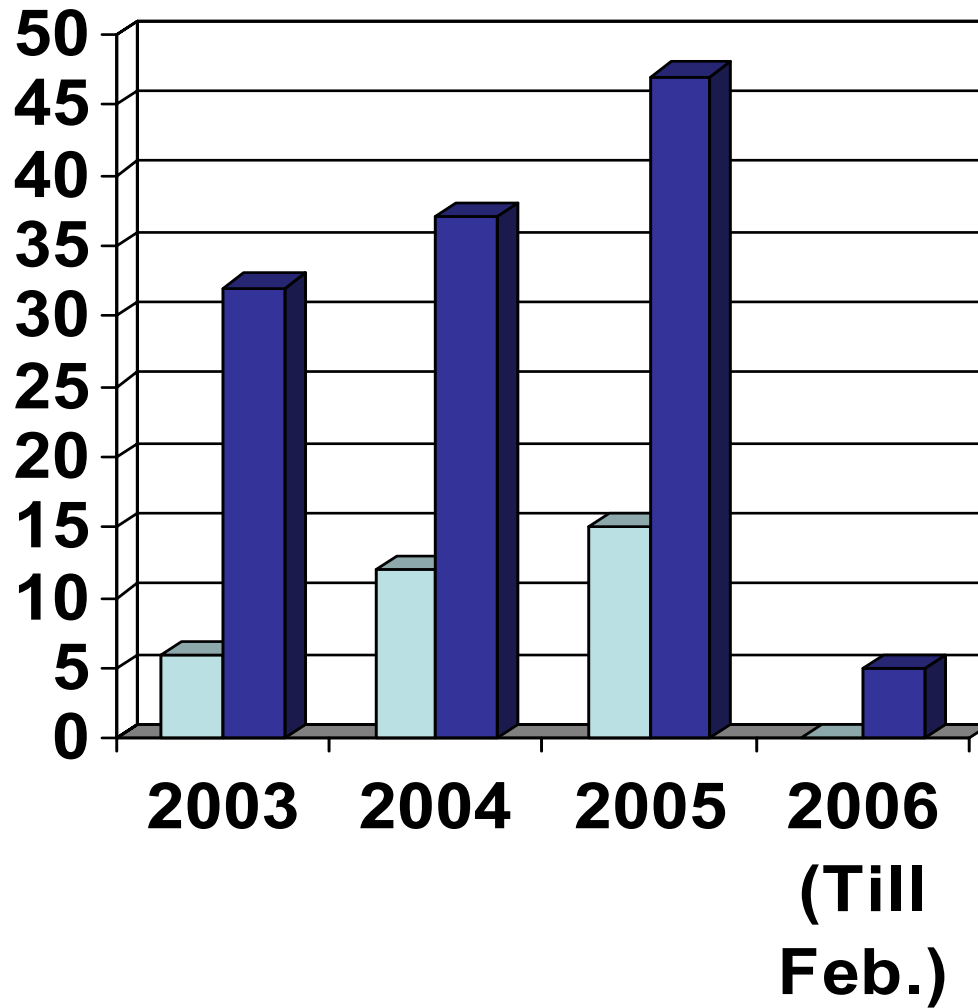
نقل المحكوم عليهم

السنة	عدد ملفات نقل المحكوم عليهم (من وإلى مصر)
2003	9
2004	32
2005	32



طلب المساعدة القضائية

السنة	المطلوبين لمصر	المطلوبين للخارج	اجمالي
2003	6	32	38
2004	12	37	49
2005	15	47	62
حتى 2006/2/8	----	5	5



الانابات الخاصة بالاثار

2005	2004
<p>اجمالي (6)</p> <p>* المملكة المتحدة – ألمانيا – أمريكا- الأردن - قطر</p>	<p>اجمالي (11)</p> <p>* المملكة المتحدة – استراليا – كندا – ألمانيا – سويسرا – أمريكا- فرنسا.</p>

شكرا

Thank You